

الباب الثاني

النظريات

يحتوي هذا الباب يعني: (أ) المدخل الاتصالي، فهي: مفهوم مدخل

الاتصالي، و خصيصة المدخل الاتصالي، و الجانب الاتصالي، و المواد التعليمية

الاتصالي، و اساليب التعليم و التعلم بالمدخل الاتصالي. (ب) تعليم مهارة الكلام،

فهي: تعريف مهارة الكلام، و انواع مهارة الكلام، و اهداف تعليم مهارة الكلام، و

مشكلات في مهارة الكلام.

أ. المدخل الاتصالي

منذ سنة ١٩٦٠ خاصة في إنجليزية، قد حدث التغيير في ميدان تعليم

اللغة، وذلك التغيير من تعليم اللغة الحالي إلى تعليم اللغة الاتصالي . كان

التعليم الحالي يدعو إلى تطبيق القواعد على أساس المعني في التعليم اللغة . حيث

النظرية اللغوية التي بنيت على أساس اللساني السمعي حينئذ مرفوضة في تمريرها

سنة ١٩٦٠ .. فبدأ علماء اللغة بشكون في صحة تعليم اللغة الحالي .

وبعد عن ظهرت تعيوب التعليم الحالي، قام اللغويون في إنجلترا بالبحث في مجالات أخرى أكثر صحة من التعليم الحالي. فرأوا أن اللغة في الحقيقة هي نقل المعنى من الواحد إلى الأخر، فتركيز المعنى أوضح و أظهر من التركيز القواعد. ورأوا انه ينبغي تعليم اللغة على أساس الاتصالي بدلا من التركيز في القواعد والأساليب فحسب.

استفاد هؤلاء اللغويون بالدراسات في أوروبا خاصة من الدراسات التي قام بها العالم الانجليزي د. أ. ويلكيس (wilkins) ١٩٨٠ الذي القي الرأي عن اللغة الوظيفة والاتصالية في تعليم اللغة. هذا الرأي ينشأ من تحليل المعنى الاتصالي الذي ينبغي كل طالب أن يعرفه. والعالم ويلكينس حاول إظهار المنهج الأساس في التعليم الاتصالي وذكر أن المعنى ينقسم إلى قسمين، هما قسم اللغة الشامل كظروف الزمان والترتيب و العدد، وقسم اللغة الوظيفية الاتصالية كالأمر والنهي.

تعتبر هذه الظاهرة ابتكارية في الإنجليزيا، التي تركز على تصميم قواعد المنهج الراسي. وفي وسط ١٩٧٠ اتشر رأي تعليم الاتصالي إلى أنحاء العالم. فرأي علماء اللغة الأمريكيين والإنجليزين أن هذا المدخل الجديد يهدف إلى

أمريين، أولاً: تحديد المهارات الاتصالية التي تكون هدفاً في تعليم اللغة. وثانياً:

تطوير منهج تعليم المهارات الأربع حيث تتعلق دائماً بين اللغة والاتصالي.^١

إن تطور اللغة الأجنبية دائماً تسير مع تطور اللغة الإنجليزية، لما كانت

أقدم لغة معترفة عند كثير من سكان العالم. وهكذا في إندونيسيا أن اللغة

الانجليزية لغة أجنبية أولى بين اللغات الأخرى. مع ذلك أن تطور منهج التعليم

في اللغة الانجليزية دائماً تسير مع تطور منهج التعليم في اللغة الأجنبية الأخرى.

يقوم المدخل الاتصالي على أساس استخدام اللغة في الحيات اليومية. كما حدث

في المدخل الوظيفي فإن المدخل الاتصالي يبعد عن المدخل التركيب والمدخل

القواعدي.^٢

وعند المدخل الاتصالي، أن الدارس له دور مهم في عملية تطوير الكفاءة

والمهارات اللغوية التي عنده. أما المدرس فهو كالمساعد والمرشد لأنشطة الدارس

في الفصل. المدرس مسؤول على تصميم أنشطة الدارس وتنفيذها كي تصل إلى

تطوير كفاءة الدارس الكاملة.

^١ Richard and Rodgers, *Approaches and Methods in Language Teaching, A Description and Analysis*, (New York: Cambridge University Press ١٩٩٢) Hal. ٥٠

^٢ Djiwando, M. Soenardi, *Tes Bahasa Dalam Pengajaran*, (Bandung: Penerbit ITB, ١٩٩٦) hal ١٣

أما منهج التعليم الاتصالي فإنه كما ذكر فينا جيور وبرومفيد مما يلي
 أولاً: الحوار الفصيرة بالبيان أنه قد يقع في واقع الحياة، وثانياً: تدريب نطق
 الجمل والأساليب في الحوار يبدأ جماعياً ثم فردياً، وثالثاً: تقديم الأسئلة المتعلقة
 بمضمون الحوار ثم يليه الأسئلة المتعلقة بواقعي الدارس، ورابعاً: المناقشة عن
 الأساليب في الحوار، وخامساً: أن يستنبط الدارس بعض القواعد من الحوار
 والمناقشة، وسادساً: أن يفسر الدارس بعض الأساليب ثم يعبرها بتعبيره، وأخيراً:
 قام المدرس بتقويم عملية الاتصال مما جري بين الدارسين.^٣

١. مفهوم مدخل الاتصالي

غالباً، هناك مدخلان لتعليم اللغة. وهما المدخل التركيبي/ القواعدي
 والمدخل الاتصالي. فالمدخل التركيبي يركز في تركيب الكلمات لتكون جميلة
 مفيدة. والمدخل الاتصالي لا يلقى الكفاءة التركيبية فحسب بل يلقى الكفاءة
 الاتصالية كيف الفرد يقول، متى يقول، وأين يقول، لأجل مناسبة احتياجاته
 اليومية.^٤

^٣ Ahmad Fuad Effendi, *Permasalahan Kebahasaan dan Pengajaran Bahasa Arab di Indonesia*, (Malang: FPBS IKIP Malang ١٩٩٧) hal ٣-٦

^٤ M. F. Patel dan Praveen, *English Language Teaching Methods, Tools, and Techniques*, (Jaipur: Sunrise, ٢٠٠٨), hal. ٩٠-٩٤

بدأ المدخل الاتصالي في تعليم اللغة من النظرية أن اللغة هي للاتصال.
 وهدف تعليم اللغة لتطوير ما أشاره هيمس (Hymes) بالكفاءة الاتصالية.^٥
 (communicative competence) فهذه هذا المدخل لجعل الكفاءة كهدف تعليم
 اللغة وتطوير المهارات اللغوية.

وعند ريتشارد أن الكفاءة الاتصالية تشمل ناحية معارف اللغة. وهي
 الأول, معرفة كيف استخدام اللغة للأهداف المختلفة والوظائف المتنوعة. ثم
 الثاني, معرفة متى استخدام اللغة رسمية وغير رسمية وفقا بالسياق والمخاطب.
 والثالث, معرفة كيف إنتاج وفهم أنواع النصوص, لتقديم القصة مثلا, أو لإلقاء
 الخبر, للمقابلة أو للمحادثة مع المخاطب.^٦

إن كفاءة الاتصال بالعربية تشمل كل أشكال العلاقة بين اللغة والثقافة,
 بين اللغة والمجتمع. فالاتصال لا يحدث في الفراغ وإنما يحدث من أفراد وفي سياق
 اجتماعي معين.^٧ فتعليم اللغة ينبغي أن يتم في تعليم الطلاب كيف يستخدمون
 اللغة العربية جيدا وفقا بسياق الاتصال الحادث.

^٥ Jack C. Richard dan Theodors S. Rodgers, *Approach and Methods in Language Teaching*, (Cambridge: Cambridge University Press, ٢٠٠١), hal. ١٥٩

^٦ Jack C. Richard, *Communicative Language Teaching Today*, (Cambridge: Cambridge University Press), hal. ٤

^٧ رشدي أحمد طعيمة, المهارات اللغوية مستوياتها, تدريسها, صعوبتها, (قاهرة: دار الفكر, ٢٠٠٤), ص. ١٦٥

وفقا بما قال جون لوك أن الناس يتعلمون اللغة من أجل التعامل مع المجتمع وتحقيق الاتصال بين الأفكار في الحياة العادية. لهذا، فإن الأسلوب الحقيقي لتعلم اللغة يتم بالمحادثة.^٨ لأن إحدى أسباب عدم كفاءة الاتصال وجود تفاوت تقايفي بين طرفي الاتصال.

٢. خصيصة المدخل الاتصالي

ومن خصيصة المدخل الاتصالي عند Finochiaro و Brumfit فيما يلي^٩:

أ. تركيز الحوار في الوظائف الاتصالي و البعد عن الحفظ.

ب. السياق الموضوعي هو مبدأ فكرة الأساسية.

ج. تدريس اللغة هو تدريس الاتصالي.

د. فعالة الاتصاليهي الأمر المرجوة.

٣. الجانب الاتصالي

إن كون اللغة وسيلة للاتصال أوضح من أن يناقش. فاللغة يستخدمها

الإنسان للتعبير عن أفكاره و أغراضه تحقيقه للاتصال. بل إن اللغة تتكون نتيجة

لوجود رغبة الإنسان كمخلوق اجتماعي في قضاء حاجاته للاتصال.

^٨ المراجع السابق....، ص. ١٦٦

^٩ M. Abdul Hamid, Uril Baharuddin dan Bisri Mustofa, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Press, ٢٠٠٨), hal. ١١

ويعني هذه الطبيعة الاتصالية للغة في مجال تعليم اللغة العربية أن يتكون المنهج مما يمكن الطلاب من التواصل بهذه اللغة بشتى أشكال الاتصال في مواقف مختلفة.

والتركيز على هذا الجانب الاتصالي في وضع منهج تعليم اللغة العربية ضروري لسببين: اولاً, ان هناك دراسات دلت على أن المنهج الذى يفصل تعلم اللغة وتعليمها من طبيعتها الاجتماعية (طبيعة اتصالية) لن يحقق نتائج مرضية. وثانياً, أن هناك اتجاهات سلبية عامة لدى الأجانب في تعليمهم وتعلمهم اللغة العربية وهي أن يتعلموا هذه اللغة ليست لأغراض اتصالية وإنما لأغراض دينية وهي تعليم العربية وتعلمها كوسيلة لفهم النصوص الدينية. ويترتب على ذلك تدني القدرة اللغوية الاتصالية لدى الأجانب على استخدام اللغة العربية اللغة مما يؤدي على قلة استخدامها اتصالياً في الدول الأجنبية خاصة في الوقت الذي نجح مجال تعليم اللغات الأجنبية الأخرى و في مقدمتها الإنجليزية في تنمية المهارات الاتصالية بين متعلميها.

إن تعلم اللغة العربية من أجل الأهداف الدينية ليس عيباً بكل التأكيد إلا أن التركيز البالغ عليه يجرم المتعلمين الأجانب من إجادة اللغة العربية بصورة كاملة وشاملة وذلك لانحصار اهتمامهم على النحو والترجمة واستهانتهم بمهارات استخدام اللغة مثل مهارة الكلام والكتابة بوصفهما وظيفتين اتصاليتين

أساسيتسن أساسية للغة العربية . إلى جانب ذلك إن تعليم اللغة العربية وتعلمها على مثل هذا الاتجاه لا يتماشى مع وظيف مستجدة للغة العربية في عصر العولمة بوصفها لغة أجنبية التي لا ينحصر استخدامها على المجال الديني فقط وإنما قد توسع استخدامها لتكون لغة اتصالية في كل مجالات الحياة مثل المجالات الأكاديمية, والسياسية, والثقافية, والدبلوماسية, والسياحية, والصحافية, وغيرها من المجالات.

لذا فالتركيز على هذا الجانب الاتصالي في تعليم اللغة العربية - مرة أخرى - ضرورة للغاوية. وتحقيقا لهذا يجب أن يكون محتوى المنهج مشتملا على المواد الاتصالية للغة العربية بشتى ألوانها. وهذا المحتوى يجب أن يكون تقديمه على المستوى التعليمي من خلال الطرائق, والأساليب, والوسائل التي تتبنى مدخلا اتصاليا وكل ذلك يتم في ضوء ما يعرف بعملية " تعليم اللغة اتصاليا

١٠."

٤. المواد التعليمية الاتصالية

^{١٠} نصر الدين إدريس جوهر, السجل العلمي, المؤتمر الدولي : اللغة العربية وجهها لوخه, (مالانج : جامعة مالانج الحكومية, ٢٠٠٨), ص.٩٠.

إن التعليمية الاتصالية تختلف عن المواد التعليمية على طريقة لسانية سمعية وذلك الفرق يقع في طريقة اختيار المواد وطريقة ترتيبها. أما اختيار المواد عند طريقة لسانية سمعية فتقوم على أساس نتائج تحليل كونتراستيف. وأما اختيار المواد الاتصالية فتقوم على أساس حاجات الارسين. وذلك بالنظر إلى خلفيتهم لتعلم اللغة الأجنبية والدوافع النفسية التي كانت في أنفسهم.

إن المواد التعليمية في المدخل الاتصالي عند العالم أفندي (Effendy) تتكون من ثلاثة أنواع، وهي أولاً : المواد المعتمدة على النص، وهي كالكتاب المدرسي، وثانياً : المواد المعتمدة على إلقاء الواجبات وهي كالألعاب اللغوية والوسائل التعليمية الأخرى، وثالثاً : المواد المتعمدة على الوثائق الصادرة من الجريدة والمجلة والخطب وغيرها.

فالمواد التعليمية في المدخل الاتصالي لها دور هام للوصول إلى أهداف التعليم. تصميم المواد التعليمية قبل بداية التعليم والتعلم، وقد تنوع المواد حسب الحاجات إليها، فمنها ما ترجع إلى الكتاب المدرسي ومنها ما ترجع إلى الواجبات ومنها مل ترجع إلى الوثائق.

رأى مايونج (Mayong) أن اختيار المواد للمدخل الاتصالي ينبغي أن لا يلجأ إلى القواعد النحوية فحسب، بل يلجأ أيضاً إلى دلالة المعن والوظيفة و

طريقة التلقا. فالمواد التعليمية الجيدة تقوم على ثلاثة أمور ترتبط بعضها بعضا،

وهي أولا : النص والشكل، وثانيا : وسيلة إلقاء الرأي، وثالثا : تعبير اللغة.^{١١}

فأرى ريجارد وروغير (Richard & Rodger) أن المواد التعليمية للمدخل الاتصالي

تستند على ثلاثة أمور، هي : (١) على أساس النص (٢) على أساس

الواجبات (٣) على أساس الواقع.

فالأول : على أساس النص، أي أن المواد التعليمية الجيدة ترتب النص المناسب

للدارسين. والنص قد يكون شفويا أو تحريريا. ينبغي أن يكون النص إصليا من

المرجع المناسبة كالكتاب المدرسي والجرائد والمجلات والدعايات وغيرها. وهي

مناسبة لسن الدارسين وكفائتهم اللغوية. وهم يطلبون بالتعامل مع هذه

النصوص.

والثاني : على أساس الواجبات، أي يتضمن كل واجب الداخل الفصل وخارجه

كالواجب الكنزي والتدريبات وبطاقة الأنشطة وغيرها. ورأى كارنكي أن هذه

الواجبات لابد من تنسيقها وترتيبها حسب تطور الدارسين في التعلم. كتقديم

الواجبات القصيرة من الواجبات الطويلة، وتقديم المعلومات السابقة من

المعلومات الجديدة وهكذا.

^{١١} Maman Mayong, *Orientasi Komunikatif dalam Pengembangan Materi Pengajaran Struktur Bahasa Indonesia dalam proses Belajar Mengajar di SMP IKIP Malang*, (Malang: FPS IKIP Malang, ١٩٩٥)

والثالث : على أساس الواقع، أن تكون المواد التعليم في المدخل الاتصالي تلجأ إلى الأمور الواقعية كالمجلات والجرائد زالدعايات والخرائط والصور والجدوال وغيرها التي تساعد على تنمية مفئة الدارس في الاتصال مع الآخرين.

٥. أساليب التعليم والتعلم بالمدخل الاتصالي

أما أساليب التعليم والتعلم بالمدخل الاتصالي فيما يلي :^{١٢}

- أ. الحوار القصير الذي يقدم بتقديم الإيضاح عن وظائف العبارات الحالات التي يكون فيها الحوار.
- ب. التدريب على تلفظ الكلمات التي تكون في الحوار. وهذا التدريب يجري فرديا أو جمعا أو تدرجا.
- ج. السؤال والجواب، وهما بعتمدان بموضوع الحوار وحالاته.
- د. الأسئلة والأجوبة لابد من تعلقهما بخبرات نفس الدارس ولكن تركزان إلى موضع الحوار.
- هـ. بحث العبارات الاتصالية في الحوار أو العبارات التي يمكن ظهورها ويستوي معانيها، حتى تناقش قواعد الكلمات.

^{١٢} Nuril Huda, *Metode Audiolingual Vs Metode Komunikatif: Suatu Perbandingan dalam PELBA I*, (Jakarta: Lembaga Unika Atmajaya, ١٩٨٨), hal. ٨٩

و. يرحي للدارس من تلخيص الجوانب الوظيفية والقواعد اللغوية أثناء الحوار.

ز. تعرف اللسان والنشاطات التأويل.

ح. تنقل حركات موجهة إلى حركات حرية.

ط. نقل الحوار أو الوحدات القياسية، إن لم يكن الحوار في نص الفصل.

ي. إعطاء نموذج وظيفة وظيفة تحريريا في البيت.

ك. التقديم من قبل المدرس، وذلك التقييم بأخذ العينة الإدائية التي تكون

بسبب النشاطات الاتصالية الحرية.

٦. تعليم مهارة الكلام بالمدخل الاتصالي

ذكر سابقا أن مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأربع. فإن اللغة لها وظائف

كثيرة، يذكرها هاليداي (Halliday) كما نقلو طعيمة فيما يلي: ^{١٣}

أ. الوظيفة النفيعة، ويقصد بها استخدام اللغة للحصول على الاشياء المادية

مثل : الطعام والشرب. ويلخصها هالداي في عبارة " انا اريد ".

^{١٣} هاليداي في احمد طعيمة, المهارات اللغوية...., ص. ١٥٣-١٥٤

ب. الوظيفة التنظيمية، ويقصد بها استخدام اللغة من اجل اصدار اوامر
للاخرين، وتوجيه سلوكهم. ويلخصها هالداي في عبارة " افعل كما
اطلب منك " .

ج. الوظيفة التفاعلية، ويقصد بها استخدام اللغة من اجل تبادل المشاعر،
والافكار بين الفرد والاخرين. ويلخصها هالداي في عبارة " انا و انت
".

د. الوظيفة الشخصية، ويقصد بها استخدام اللغة من اجل ان يعبر الفرد
عن مشاعره وافكاره. ويلخصها هالداي في عبارة " هانا قادم " .

هـ. الوظيفة الاكتشافية، ويقصد بها استخدام اللغة من اجل الاستفسار عن
اسباب الظواهر والرغبة في التعلم منها. ويلخصها هالداي في عبارة "
اخبرني عن السباب " .

و. الوظيفة التخيلية، ويقصد بها استخدام اللغة من اجل التعبير عن
تخيلات، وتصورات من ابداع الفرد، وان لم تتابق مع الواقع. ويلخصها
هالداي في عبارة " دعنا نتظاهر او ندعي " .

ز. الوظيفة البيانية، ويقصد بها استخدام اللغة من اجل تمثل الافكار والمعلومات، وتواصلها الاخرين. . ويلخصها هالداي في عبارة " لدي شيء اريد ابلاغك " .

واللغة هي الجسر الذي تعبر عليه الاجيال من الماضي الى الحاضر ومن الحاضر الى المستقبل، وتعمل على تمتين العلاقة بين افراد المجموعة البشرية، فهي مؤسسة اجتماعية وانسانية، ولا يتم اجتماع بشري بغير لغة.^{١٤} فباللغة يستطيع الناس الكلام عن الماضي ولو كانوا لم يولدوا في حين. وبها يستطيعون الكلام عن المستقبل ولو كانوا لم يروا.

فالمدخل الاتصالي يمكن ان يعبر كالمدخل المناسب استخدامه عند تعليم اللغة، لاسيما مهارة الكلام. هذا لان احدى وظائف اللغة هي كاداة الاتصال بين الأفراد في أنشطتهم اليومية. فينبغي أن يركز تعليم مهارة الكلام على استخدام اللغة اتصاليا.

فالكلام نشط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، وهو الطرف الثاني من عملية الاتصال الشفوي. واذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق

^{١٤} محمود احمد السيد، اللغة العربية وتحديات العصر، (دمشق : مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٩)، ص. ١٣

الفهم، فإن الكلام وسيلة للفهم. والفهم والإفهام طرفا عملية الاتصال. ويتسع الحديث عن الكلام ليشمل نطق الاصوات والمفردات والحوار والتعبير الشفوي.^{١٥}

للمدخل الاتصالي رأي واضح أنه لا يوجد ترتيب مطلق ثابت، يجب الالتزام به أي كانت ظروف الطلاب، أو أنواع البرامج التي يتعلمون اللغة من خلالها ترتيب المهارات اللغوية في المدخل الاتصالي يعتمد على طبيعة المواقف الاتصالية التي يتدرب الطلاب عليها.

ففي الموقف المعين أن المهارة الأولى التي بدأ الفرد بها هي الكلام، و في نفس الوقف كان يستمع ثم فجأة كلف بالقراءة ثم الكتابة. مع أن هذا كلم ينضوي تحت المدخل الاتصالي، فلا يوجد ترتيب مطلق للمهارات في المدخل الاتصالي.^{١٦}

من النظرية السابقة يمكن أخذ الخلاصة أن هناك ارتباط بين تعليم مهارة الكلام والمدخل الاتصالي. لأن اللغة هي الاتصال، وإحدى مهارات اللغة المتعلقة قريبة بالمدخل الاتصالي هي مهارة الكلام.

^{١٥} احمد طعيمة, المهارات اللغوية....., ص. ١٧٥-١٧٦

^{١٦} نفس المرجع، ص. ١٨٣

ب. تعليم مهارة الكلام

١. تعريف مهارات الكلام

مهارات الكلام هي أهم المهارات في اللغة. لان التحدث هو جزء من المهارات التي تعلمتها المعلم، لذلك تعتبر مهارات التحدث جزءا أساسيا جدا من تعليم لغة أجنبية.^{١٧} بينما الكلام المهارة يتحدث باستمرار دون توقف دون تكرار نفس المفردات باستخدام الكشف عن الصوت.^{١٨}

يقول اللغويون إن الكلام هو اللغة. فالكلام مهارة لغوية تظهر مبكرة فيحماسة الطفل ولا تسبق إلا بالاستماع فقط، ذلك الذي من خلاله يعلم الكلام. ولاشك أن الكلام من أحو النشأ اللغوي للصغار والكبار. فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان وأشعل ألوان التعبير وأكثرها قدرة على ترجمة المشاعر بشكل

^{١٧} Memahami konsep dasar pembelajaran bahasa arab, hlm. ٨٨

^{١٨} Ibid., hlm. ٨٩

مباشر كما أنه أيضا أكثرها قدرة على ترجمة المشاعر، وأفعالها كوسيلة من وسائل الدعوة.^{١٩}

والكلام في يعتبر من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غاياتها لدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة الاتصال مع الآخرين. إن الكلام مهارة لاستعمالها الطالب إن تكلم المعلم وظل وهو مستمعا من هما تقاس كفاءة المعلم فيحصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستثماره بالحديث. ومن ثم، إن الكلام هو نشاط عقلي مركب. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند تطبيقها.^{٢٠}

والدارس عند ما يتقن هذه المهارة فإنه يستطيع أن يحقق الهدف الاسمي اللغة وهو القدرة على الاتصال الآخرين. وإنها مهم ماذا يريد. ويحاول المتعلم مهارة النطق والحديث عندما يجيب عن أسئلة المدرس شفويا أو يسأل بدوره بعض الأسئلة، أو يشترك في حديث أو مناقشة.^{٢١}

٢. أنواع مهارة الكلام

^{١٩} محمود كاملا لناقاة وآخرون، تعليما للغة العربية أسسهو إجراءته (مصر: دونالناشر، ١٩٩٥) ص ٢٣٥-٢٣٦

^{٢٠} رشديأحمد طعيعة، المرجعالسابق، ص. ١٦٠-١٦١

^{٢١} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الغالي،

بعض الاساليب و الطرق التي تعين في مهارة الكلام :

(١). التعبير الشفهي

الكلام هو الشكل العيسي للإتصال بالنسبة للإنسان. و لقد تعددت مجالات الحيات التي يمارس الإنسان فيها الكلام أو التعبير الشفوي فنحن نتكلم مع الأصدقاء ونشتري، نسال عن الأحداث والأزمنة والأمكنة وغير ذلك كلها بوسيلة الكلام.^{٢٢}

(٢). المحادثة

الطريقة الحوارية هي طريقة تستخدم لكشفالحقائق عن طريق الحوار، حيث يأخذ المدرس في إلقاء أسئلة تتكشف عن طريقها الحقائق النهائية خاصة في التدريس.^{٢٣}

(٣) المناقشات

^{٢٢} نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بجا، (ملائج، ٢٠١١)، ص. ٤٧-٤٨

^{٢٣} دكتور عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، (مكتبة غريب)، ص. ٣٤

المناقشات والاحاديث التي تدور في هذه المناسبات .ويمكن ان يدفع التلاميذ إلى مصاحبة الزوار في هذه المناسبات الي جوانب المدرسة المختلفة ونشاطاتها المتنوعة ليطلعوهم عليها ويحدثوهم عنها وينا قشوهم فيها^{٢٤}.

(٤) .القاء الحديث

غالبا مايكون لدى بعض التلاميذ او كلهم قصص و حكايات سمعوها في المنزل من الكبار، والمدرس يستطيع ان يستفعل هذا في دفع التلاميذ الى حكاية الحكايات وقص القصص، ويمكن ان ياخذ ذلك شكل مستطيع الممدرس ايضا ان يستيدل الحكايات والقصص بالطراف والفكاهات والخيرات غير العادية والتجارب الغريبة.^{٢٥}

٣. اهداف تعليم مهارة الكلام

من أهم ما نهدف إليه من تعليم مهارة الكلام ما يلي:

١ . تعويد الطلاب إجادة النطق اللسان وتمثيل المعاني.

^{٢٤} تعليم اللغة العربية ...، ص٢٥٠٠

^{٢٥} نفس المرجع، ص٢٥٠٠

٢ .تعويد الطلاب على التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار، وربطت بعضها ببعض.

٣ .تنمية الثقة بالنفس لدى الطلاب من خلال مواجهة زملائهم في الفصل أو خارج المدرسة.

٤ .تمكين الطلاب من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائمة تتصل بحياتهم وتجاربهم وأعمالهم داخل المدرسة وخارجها في عبارة سليمة.

٥ .التغلب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب الطفل وهو صغير كالتحلل أو اللجلجة في الكلام أو الانطواء.

٦ .زيادة نمو المهارات والقدرات التي بدأت تنمو عند الطلاب في فنون التعبير الوظيفي من مناقشة وعرض للأفكار والآراء وإلقاء الكلمات والخطب.

٧ .الكشف عن الموهوبين من الطلاب في مجال الخطابة والارتجال زسرعة البيان في القول والسداد في الآراء.

٨ .تعزيز الجانب الآخر من التعبير وهو التعبير التحريري مما يكتسبة الطلاب من ثروة لغوية، وتركيبات بلاغية، ومأثورات أدبية.

٩. تهذيب الوجدان والشعور لدى المتعلم ليصبح فردا في جماعته الإنسانية.

١٠. دفع الطالب إلى ممارسة التخيل والابتكار.^{٢٦}

٤. مشكلات في مهارة الكلام:

١. ناقص وجود الثقة

٢. ناقص المفردات الخزينة

٣. ناقص نشاط او عدم المشاركة، سواء من الطلاب وقسيس

٤. البيئة ليست مواتية

٥. خلفية سالتى التعليمي) وربما من المدرسة العامة)

٦. تأثير اللغة الأم (علم اللغة الاجتماعي)

^{٢٦}الموجه لتعليم المهارات اللغوية ...، ص. ٥٣-٥٤

